

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول (32/23)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثالث من المجالس العلمية في هذه الدورة السادسة حول آآ - 00:00:00

مذكرة وتفهم سلم الوصول الى علم الاصول وكان اه القارى لم يحضرها وبين المنظمين او يستحيى لها من حفظ منكم النظم هل حفظ النظمة ها اللهم اهدئم. يقول رحمه الله تعالى وبعد اعوام ثلاثة مضت. من بعد معراج النبي - 00:00:40

اذن بالهجرة فهو يترب مع كل مسلم له قد صحب. هذا شروع من المنظم رحمه الله في بيان الهجرة واحكامها ومن احكامها ان الهجرة في اول الامر كانت مستحبة. فاوaci صلى الله عليه وسلم اوaci المستضعفين - 00:01:40

بان يهاجروا من مكة اذا الحبس هجرتين حيث فيها ملك عادل لا يظلم احد عنده فهاجر المسلمون الى الحبشة هجرتين احداهما هجرة آآ محدودة والثانية كان فيها بضعة وثمانون رجلا وامرأة وكانت الهجرة الى الحبشة للمستضعفين من المؤمنين على سبيل الاستحباب - 00:02:20

ثم امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة من مكة الى المدينة. لأن الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام صارت واجبة في ذلك الوقت. ومناط هذه الهجرة اظهار الدين. والاعلان بالتوحيد - 00:02:50

اما الخفاء بالدين والتوحيد سبب لاي شيء. سبب خفاء الدين واضمحلال وباعتبار هذا المنار في الحكم يكون حكم الهجرة باقيا الى قيام الساعة على الوجوب ولهذا المهاجرة من بلد يخاف فيها الانسان على دينه الى بلد يظهر - 00:03:10

فيها دينه واهم الدين العقيدة. والتوحيد والایمان. والسنة. وضد ذلك الشرك والكفر والمخالفة والبدعة. المهاجرة الى هذا الى هذه البلاد. التي يظهر فيها دينه واجبة. واصل بالهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وفي الحديث لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة - 00:03:40

متى تطلع الشمس من مغربها؟ حديث رواه الطبراني بساند جيد. في القرآن قول الله جل في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنت؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:04:10

يعني في الارض لم نظهر ديننا. وبقينا مع المشركين في بلادهم. قالوا الم تكن ارض والله واسعة قالت الملائكة لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - 00:04:30

ساعت مصيرها توعدهم سبحانه بسوء المصير بجهنم دل على ان الهجرة واجب وتركها سيرة ولم يستثنى من ذلك الا المعذورين. وهم من وهم قوله وهم المشغولون بقوله تعالى الا المستضعف - 00:04:50

افينا من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. المستضعفون من الرجال كبار السن والمرضى والزمرة والمنقطعين الذين لا حول لهم - 00:05:10

ولا قوة. النساء كلهن مستضعفات. في ذلك الزمان اما في زماننا فاظنهن لسن مستضعفات اخشى يأتي وقت يطالب فيه الرجال بحقوقهم حقوق المساواة مع المرأة. وقد بدت علامات هذا الزمان ابطأه الله عنا - 00:05:30

كفانا الله واياكم شر ما تضع الايام فانها حبل بالفتنة كفانا الله واياكم شر ما تطبع والبلدان فان الاولاد الصغار الذراري هم تابعون لمن؟

لله لهم. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفواً غفا - 00:05:50

وعسى من الله واجبة. ها؟ ومن الليل فهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً مموداً. عسى من الله اهي واجبة. كذلك لا ينبعي من الله جل وعلا في القرآن او في السنة فان معناها لا يصح. وما ينبعي - 00:06:10

الرحمن ان يتخذ ولداً. ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام. اذا الهجرة واجبة متعدنة. والهجرة يا ايها الاخوة من مكة الى المدينة انقطعت بماذا؟ بالفتح بفتح مكة حيث اضحت مكة دار اسلام. وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. اي من مكة للمدينة - 00:06:30

اذن صلى الله عليه وسلم بالهجرة والاذن لانه لم يؤذن له من قبل. لم يؤذن له من قبل بل قد امر في الهجرة امراً وامتثله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما جاءه الوحي بذلك ذهب عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

من ساعته من حين ما نزل عليه الوحي ذهب الى احب الناس اليه من هو؟ الى ابي بكر رضي الله عنه. تقول اسماء فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة في وقت لم يكن يأتيها به على عادته. فحسوا ان الامر - 00:07:20

فيه امر عظيم. فسأل عن ابي بكر فقال هو قائل اي راقد رقدة القبلولة فقال ايقظوه فلما ابلغ ابا بكر فلما ابلغ ابو بكر رضي الله عنه قال ما الذي جاء بالرسول في هذه الساعة - 00:07:40

حدث امر هذا من فقه رضي الله عنه فلما لقي النبي واخبره الخبر قال اوقد امر اليك؟ قال نعم اخبر النبي ابا بكر بامر الهجرة ابو بكر ما ثبت الى اولاده ولا الى اهله ولا الى زوجه ولا - 00:08:00

فالى بلده وانما قلبه متعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. ماذا قال؟ الصحابة يا رسول الله. الصحابة يرى رسول الله وهذا الامر في قلب ابي بكر الذي ما بلغه احد. كل امور الدنيا من زوجه واهله وولده - 00:08:20

ابيه وابيه وامه لم يلتفت لهم وانما جعلهم في كفة وصحبة النبي في كفة. هذا مثل وحصل قريب منه مثلاً اخر لما ان دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الصدقة في المدينة. فجاء عمر بكم؟ بشطر ما له. وقال - 00:08:40

الآن ما يسبقني احد حتى ابو بكر وكان عمر ينافس الصديق. ينافسه يريد ان يبلغ مبلغه. قال الان اسبق ابا بكر فما درى عمر والناس الا وجاء ابو بكر بكل ماله. وكان النبي اذا جاءه احد يسألة ما ابقيت لاهلتك؟ فقال عمر ابقيت - 00:09:00

شطر مالي فلما قال لابي بكر ما ابقيت لاهلتك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله ابقيت لهم الله ورسوله عندئذ اية عمر قال والله لا اسابقه بعد الان اؤمن بالهجرة نحو يثرب من مكة - 00:09:20

ويثرب ويسللي ويثرب من التثريب. هو اسم للمدينة قبل ان يغيرها النبي عليه الصلاة والسلام. وقد غيرها الى المدينة وطيبة وطابة والحبية والطيبة بداع الهجرة وهذا وصف باصله ثم صار اسمها. لانها هي مهاجر المسلمين. وتسمى ايضاً - 00:09:40

في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام حيث سكنها. فاذا اطلق المدينة بالدالة على العهد فالمراد به ما يعاهده الناس. من هي المعهودة مدينة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاء النهي عن تسمية يثرب بهذا الاسم. ولا حظوا لم تأتي - 00:10:10

في القرآن الا على سبيل الخبر. لن تأتي في سبيل الخطاب. اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب يعني ان الامر بالهجرة من مكة الى المدينة لكل المسلمين فرضاً ومن تخلف - 00:10:30

ومن تخلف منهم كان مستحقاً للعقوبة وفيهم نزلت اية النساء التي سمعتم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. الاية. وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والظلم - 00:10:50

لا لي لشيعة الكفران والضلال بعد ما بقيت المدينة سنة وستة اشهر امر له بالقتال. والقتال مر بمراحل في اول الدعوة منهى عن القتال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاتلة. لأن المقاتلة في مكة وهم قلة وعدوهم كثير. مستغلب عليهم - 00:11:10

فيهم سبب استئصال الدعوة من مهدتها. فلما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة فاظاحت له منعه للهجرة وبلد يأوي اليها وقوته اذن لهم عندئذ بالقتال. اذن للذين يقاتلون لانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. جاء الاذن. ثم المرحلة الثالثة امروا بقتل من - 00:11:40

يقاتلونكم من يقاتلونهم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين اموا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة الامر الرابع المرحلة الرابعة امر بقتل الكفار اجمعين لمن وقف حجر عشرة - 00:12:10

امام الدعوة من وقف حجر عشرة امام الدعوة فانه يقاتل اذا كان عند المسلمين قوة. وقاتلهم حتى لا فتنه ويكون الدين كله لله. الان في هذه الاذمان المتأخرة هل نستصحب الحكم الرابع - 00:12:30

او نستصحب ما يناسب زماننا من الاحكام الاربعة اهل الفقه ينظرون في ما يناسب زمانهم من الاحكام الاربعة قد يكون القتال حرام. يتربى عليه استئصال لشأة المسلمين. وتسلط عدوهم عليهم. قد يكون جائز من باب الاذن - 00:12:50

قد يكون مقاتلة من يقاتلنا قد يكون اذا كان المسلمين منع وقوة وغلبة في الحالة الرابعة. والذي يحدد هذا من هم صبيانها الجهل المندفعون العاطفيون المتعالمون ابدا هؤلاء هم الذين يريدون امتهن الموارد. لأنهم ما عندهم بعد نظر. ما عندهم حكمة. الا ما تهييجهم - 00:13:10

تسيرهم عواطفهم. الذي يحدد هذه المراحل هم اهل العلم. اهل الفقه. اذا قصر العلماء الناس في ذمتهم الحمد لله اذا قصرروا العلماء ولن يكون هذا في جميع العلماء ابدا لان الامة لا تجتمع على ظلالة اذا قصرروا واحتلوا يتحمل - 00:13:40

يتتحمل العلماء ذمة الامة. ظهر هذا الامر ايها الاخوة. ولهذا ما اضر على المسلمين مثل ما اضرهم الاستعجال والاندفاع والغوغائية. وما نفع الله جل وعلا امة حتى لو كانت كافرة بمثيل العقل والحكمة. وفي آية البقرة - 00:14:00

من يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولو الالباب. والحكمة غالبا مناطة بالكتاب. سنا كبار علماء والكتاب عقلا. قد يكون طالب علم صغير لكن عنده عقل. ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم - 00:14:20

كان صغيرا في سنه ويجتمعه عمر مع مجالس اهل بدر وفي اهل بدر لهم من الابناء منهم اكبر من ابن عباس لكن لفقهه فهو كثير في ماذا؟ في علمه وفقهه وان كان صغيرا في سنه. وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال - 00:14:40

كلف بقتل المشركين. وهذا كان في غزوة الابواء وهي بدر الصغرى. ثم بعدها بنحو اربعة اشهر لان بدر الصغرى كانت في جمادى الاولى. ثم بعدها بثلاثة اشهر او اربعة اشهر كانت غزوة بدر الكبرى - 00:15:00

التي خرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القتال لشيعة الكفران. الشيعة هم الاتباع. كما قال الله جل وعلا وان من شيعته لابراهيم اي من اتباعه. فشيعة الرجل شيعة القول وشيعة الملة هم اتباعها. شيعة الكفران والظلم - 00:15:20

والضلال اي اتباع الكفر والضلال والمراد بهم المشركين الذين قوبلوا في معركة بدر وتعلمون انه عليه الصلاة والسلام خرج الى بدر ولم يرد قتالا وانما خرج معتبرظا ماذا؟ غير قريش مقابل ما سلب اهل مكة من امواله - 00:15:40

المهاجرين ثم لما جمع الله بينه وبين عدوهم في امر تعرفونه استشار الناس خصوصا اهلا من اهل المدينة لان البيعة معهم في بيعة العقبة الاولى والثانية على ماذا؟ على ان ينصرها ويدافعوا - 00:16:00

رسول الله في المدينة لا ان يخرج بهم الى عدوهم. فلما استشار الناس انتدب المهاجرين قالوا احسن قول فاعداد الكلام يريد الانصار فقال سعد بن معاذ وكان كبيرهم رضي الله عنه كانك تريديننا يا رسول الله - 00:16:20

فقال نعم ثم قالوا الكلمة التي اسرت النبي عليه الصلاة والسلام وهو انهم ناصروه في المدينة في غيرها. ومما قالوا قاله ابن المنذر. وقاله ابو لبابة وقاله سعد. والله لا نقول له - 00:16:40

مثل ما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلنا. انا معك مقاتلون ولهذا قال سعد رضي الله عنه والله يا رسول الله لو خضت بنا عباب هذا البحر ما تخلف منا احد انظر كلام الواثق واثق - 00:17:00

من نفسه واثق من دينه واثق من قومه. واتباعه ما يتختلف من احد. وهم يعرفون ان خوض البحر مهلكة لكن لا يتختلفون مع النبي منهم احد. ففرح صلى الله عليه وسلم فرحا عظيما وقال سيروا وابشروا. فاني اريت - 00:17:20

مصالح القوم فاني اريد مصالح القوم اي ان مهلكتهم في هذا المكان. وكان من ابر بدر ما تعلمون لهذا حصل في بدر امر احب ان الفت الانتباه اليه لعله يثير كواهل العزائم في النفوس وآيسدل - 00:17:40

الله جل وعلا به ما اصاب القلوب من سخن الذلة والهوان. لقد ران على قلوب كثير من الناس في هذه الازمان ذلة وهو انقطعوا قطعوا ما بينهم وبين الله جل وعلا. لما تركوا - 00:18:00

سببا من اعظم الاسباب في غلبتهم وعزتهم ونصرتهم على اعدائهم. اي سبب الدعاء الى اسباب مادية وتحليلات عسكرية. ومتابعت اعلامية. كم جمعوا؟ وكم حشروا؟ وما السبب الذي به النفع العظيم اغفله من اغفله.بني للنبي عليه الصلاة والسلام عريش على ربوة بدر. يشرف - 00:18:20

على القوم فلما صفووه عليه الصلاة والسلام بعد ما نزل عند ادنى ماء فكانت اباروا ورائهم ونزلوا عند ادنى ماء بامر الحباب ابن المنذر قال امنزته يا رسول الله انزل الله اياه او - 00:18:50

الحرب والمكيدة ان شاء الله انزلت ما نتكلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله ان يكون امرا اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار. فسأل الحباب امنزل انزل الله اياه؟ فنقف او هو الحرب - 00:19:10

قال بل الحرب والمكيدة. قال اذا يا رسول الله نرحل فنغير المياه كلها الا ادنى مياه بدر فنشرب ولا يشربون فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عند رأي الحباب لما صفت جيشه عليه الصلاة والسلام - 00:19:30

واعطى الراية امرهم بالاوامر اللائقة بهم اخذ من تراب بدر ثم القاه على عيون المشركين وقال شاهت الوجوه فحمل الله جل وعلا هذا التراب الذي القاه فما ترك علينا من عيونهم الا - 00:19:50

وهذا قول الله جل وعلا في الانفال في اولها وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى ثم رجع عليه الصلاة والسلام عليه ردا كهذا كهذا العباءة التي على منكبيه عليه ردا وبدأ يدعو - 00:20:10

ما زال يرفع يديه ويدعو حتى سقط الرداء عن عن ايه؟ عن منكبيه. وما جاء في دعائه اللهم ان كنزي وعدك الذي وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة يشير الى اصحابه اللهم ان تهلك هذه العصابة - 00:20:30

خلاف يعبد في الارض. وما زال يلح على ربه في الدعاء. حتى جاءه الصديق رضي الله عنه من ورائه فالتزمه التزمه يعني احتضنه. لما رأى شدة مناشدة النبي ربه. قال يا رسول الله - 00:20:50

حسبك مناشدة ربك فان الله منجز لك ما وعدك. منين جاءت هذه الثقة في قلب ابي بكر انه اليمان. انه الثقة. انه صدق التوكل. وصدق اليمان والتوحيد بالله جل وعلا. ان من - 00:21:10

عبد الله من لو اقسم على الله لابره. لما اقسم على الله ثقة بالله ان يبر الله قسمه قر الله قسمه. قال يا رسول والله حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. فان الله منجز لك ما وعدك. وبالفعل قال ابشر يا ابا - 00:21:30

بكر فاني والله اريث مصارع القوم وهذا جبريل جاء بكوكبة من الملائكة واقر الله عين المسلمين في ذلك المقام. الان يا ايها الاخوة في هذا الزمان من من اذا سمع خبرا ينفصه؟ في نفسه - 00:21:50

في اهله في وطنه في بلده في المسلمين في المستضعفين. تعار من من الليل في فراشه جافى عن فراشه في ليه وقام يستنزل النصر من ربه. للأسف الغالب الاعم منا من نظر الى القنوات - 00:22:10

من قناة الى قناة ينظر التحليلات والاخبار. فتنظر وركن الى الامر المادي وترك الصلة التي بين العبد وبين ربه والدعاء سلاح المؤمن. اعظم سلاح للمؤمن هو الدعاء. بل تجد بعضهم من غباؤته. واسمحوا لي على هذا التعبير من غباؤته - 00:22:30

وحماقته ينيط الاسباب بغيرها. اي هذا من تقصير الحكم. هذا من تقصير العلماء هذا من تفريط الناس وهو من اين؟ في برج عاجي. هو ملك من الملائكة. هو من اكثر الناس تقصيرا لما غفل عن السبب الذي به - 00:22:50

استنزال النصر من السماء. وهذا امر ظاهر جدا. طيب هب ان الحكم قصرروا والعلماء قصرروا والناس قصرروا اضع يدي على كتفي. اليد الاخرى على اليد اليمنى ولا على ذقني واقرع سن نادمي؟ لا. ابني سببك الدماء - 00:23:10

سيف قم ان كنت صادقا غير مهيج ولا مندفع ان كنت صادقا فتعار من الليل. بل لا تتم تلك الليلة واجعلها صلاة وسجودا وبكاء وخصوصا وانكسارا بين يدي الله حتى ينصرك وينزل ويستنزل نصره. وانظر عاقبة ذلك والله لا تصبح - 00:23:30

وقد انشرح صدرك. لماذا؟ انشرح صدرك بنصر الله جل وعلا. وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال اللام هنا بمعنى حرف الجر مع كلف بقتال شيعة الكفران والضلال واتى باللام ليستقيم الرجز. قال حتى اتوا للدين منقادينا - [00:23:50](#) ودخلوا في السلم مذعنين. فما زال الجهاد قائما عليه سوقهم. حتى اتوا هؤلاء الذين هم شيعة الكفران والضلال اتوا للدين منقادين. انقاذوا واذعنوا والانقياد هو الاذعان والاستسلام. اسلم للدين للتوحيد منقادينا ودخلوا في السلم. والسلم هنا هو الاسلام. يا ايها الذين امنوا اذكروا - [00:24:20](#)

كافة المراد للسلم هنا ماذا؟ الاسلام مذعنين اي بحالة اذعان وخضوع وانكسار. وهذا كان بعد بدر الاسلام سنة يا ايها الاخوة. كان بعد بدر بسبعين سنوات. في اي عام؟ في عام الفتح - [00:24:50](#)

الذي انزل الله جل وعلا فيها قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. هذا كان عام الفتح واقر الله عين النبي صلى الله عليه وسلم بدخول الناس في دين الله افواجا لما فتحت - [00:25:10](#) النبي عليه الصلاة والسلام ايده الله وثبت قلبه وجنانه. جاءه بلال وعمار وهو في مكة جالس في البيت. فشكوا الى الرسول ما يجدونه من اهل الكفر من الظنك والتعذيب والاذى قال انكم تستعجلون. انكم تستعجلون. لقد كان يؤتى من قبلكم - [00:25:30](#) يؤتى بمن قبلكم فيمشط بالماشط من الحديد ما بين جلدته وعظمته لا يصرفه ذلك عن دين الله. وقال وكان يؤتى بمن قبلكم فيحرف له في الارض ثم ينشر بالمنشار ما بين مفرق رأسه الى ما بين فخذه لا يصرفه ذلك عن - [00:26:00](#)

دين الله ولكنكم تستعجلون. اي ان نصر الله قريب. وفي القرآن ان نصر الله ايش؟ قريب ما كان بعد هذا بعد بدر الا سبع سنوات وتحقق هذا الامر. بفتح مكة وهكذا ما يصيب المسلمين اعلم يا ايها المسلم ان الازمة - [00:26:20](#)

كلما اشتدت وعظمت وخطرت كلما سارع ذلك بمجيء الفرج بعدها. ومصداق ذلك في القرآن ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين. وهكذا - [00:26:40](#)

عرف من السنن المطردة عند العقلاء ان الازمة اذا اشتدت فان الفرج بعدها ايش قريب ولهذا يقول اشتد يا ازمة تنفرجي. ولاحظها انت اذا كانت عليك ازمة مادية. او نفسية او - [00:27:00](#)

اسرية بينك وبين اهلك. او ازمة في العمل. اجعلها تشتد ثم الفرج بعدها قريب. واقع يا اخوان وهكذا ما يصيب الامة. فاذا عظمت الفتنة واشتدت الازمات عليهم اعلموا ثقة بالله ان النصر والفرج بعدها قريب - [00:27:20](#)

لكن بيديك اوليس بيديك. بسببك اوليس بسببك. فان كان بسببك بدعة صالحة. وبدل لاسبابها فاحمد الله اما اذا كنت انت من المنتفعين فانت والحالات وهذى تكون في حكم بين قوسين المرتزقة. رزقت بدعة من؟ بدعة غيرك - [00:27:40](#)

حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين. نعم دخلوا في دين الله افواجا بحال الاذعان. والاستسلام الانقياد وبعد ان بلغ وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجحالة واكمل الله - [00:28:00](#)

الاسلام وقام دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى بقي عليه الصلاة والسلام في المدينة كم سنة؟ عشر سنين وفي مكة بعد البعثة كم سنة؟ ثلاثة - [00:28:20](#)

عشرة سنة مجموع كم؟ مجموعها؟ ثلاث وعشرون سنة هي مدة بعثته صلى الله عليه وسلم كم عمره ثلاث وستون سنة ومن عجيب المواقفات انه عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع التي كانت في العام العاشر - [00:28:40](#)

ما عاش بعدها الا ثلاثة اشهر ونيفا. كم نحر بيده الشريفة من بدن وقد ساق منه من البدن. مئة ناقة ساقها له علي من اليمن. تعظيمها للبيت. نحر بيده الشريفة كم؟ ثلاثة وستين - [00:29:00](#)

بدلا وهي قائمة معقولة اليد اليسرى. وترك ما غبر اي ما بقي ينحره علي. اخذ العلماء من هذا انه نحر ثلاثة وستين من البدن بعدد سنين عمره صلى الله عليه وسلم. وقد جاء نعيه في هذه السورة - [00:29:20](#)

في سورة الفتح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان ولما نزل عليه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فرح بها الصحابة - [00:29:40](#)

وادرك خاصتهم منها انها نعي للنبي عليه الصلاة والسلام. ادركها ابو بكر. ولهذا قام عليه الصلاة والسلام مرة خطيبا في اصحابه فقال  
ان الله خير عبدا بين الدنيا والآخرة واختار ذلك - 00:30:00

عبد الآخرة الصحابة رضي الله عنهم فرحا لان هذه بشري في ظاهرها الا الصديق بكى لان في عرفة من المقصود يقول ابو هريرة رضي الله عنه وغيره من رواة الاحاديث فعجبنا للصديق كيف ان النبي - 00:30:20

عليه الصلاة والسلام يذكر عبدا خيرا الله بين الدنيا والآخرة فيختار الآخرة ويختار جوار ربه. ويبيكي الصديق لكنه كان اعرف من المقصود ويعرف ان ساعة فراقه للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة قد دنت - 00:30:50

فاوجد في قلبه وجد. في قلبه على فراق حبيبه وخليله. عليه الصلاة والسلام. وكأني اشرح بخيالكم في هذا المقام. والنبي يخطب والصديق اسفل المنبر يبكي. والنبي يلحظه وعرف ان ابا بكر يبكي وادرك لم يبكي؟ فقال عليه الصلاة والسلام متمنيا على فضل هذا الرجل - 00:31:10

لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا خالتو ابا بكر خليله ولكن اخوة الاسلام ومودته الا لا يبقين باب الى المسجد قد سد الا باب ابي بكر - 00:31:40

رظي الله عن ابي بكر وسيأتي لنا بعثة فظائله وما اكثر فظائله واعظمها في الفصل الذي يليه وبعد ان ان قد بلغ الرسالة واستنقص الخلق من الجهالة. بلغ عليه الصلاة والسلام رسالة ربه اكمل بلاغ واتمه. وهذا جاء في القرآن - 00:32:00

انزل الله عليه قبل موته بنحو اربعة اشهر في يوم عرفة في الموسم العظيم الاية من سورة المائدة من اولها اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فالدين قد تم والاسلام قد كمل والنعمة قد ظهرت - 00:32:30

واستبانة والله جل وعلا يصف رسوله في غير ما اية بانه بلغ البلاغ المبين. اذا اي معنى ان يزاد الدين بعد بلاغ الرسول له. ان البدع كلها سواء بداعا في الاقوال او في الاعمال او في العقائد والنباءات - 00:32:50

قادص كلها بعد النبي فغي وهو. وضلال وشر لان هذه البدع تعطينا بسان الحال ان الرسول ما اكمل الدين. ولا بلغه ولا اتمه حتى احتجنا الى بدعة في فلان من الطريقة الفلانية او الجماعة الفلانية. الى ان نكمل به نقصه في دين الرسول. وما درى هؤلاء الجهال - 00:33:10

الاغرار وان كان بعضهم بهذه البدع انما يقبح بالرسول لان مقام النبوة في مقام الولاية مقام النبوة في بزرخ فوق الرسول ودين الولي. عندما الولاية اكثر من النبوة. هؤلاء الذين اتبعوا في دين الله البدع - 00:33:40

ما دروا انهم بهذا يعترضون على ابلاغ النبي دين ربه وانه ما بلغ البلاغ المبين انه انقص من دين الله حتى جاء هؤلاء الجهال المغارير المبتدعون ما ابتدعوا في دين الله يكملون به هذا الدين. وبعضهم يسوغ لنفسه بيته هذى بدعة حسنة - 00:34:00

واي بدعة حسنة والرسول يقول كل بدعة ضلاله كانه بهذا يعترض على النبي يقول لا يا رسول الله ما هو بكلف العضة في بعضها حسن يا اخواني؟ هذا هو واقع الحال. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولهذا ما ظهرت بدعة. ايا كانت - 00:34:20

قيمة او صغيرة دقيقة او جليلة الا وماتت في مقابلتها سنة. حتى تحيا البدع وتعم وتموت السنن وتخفي. قال واستنقذ خلق من الجهالة. اصاب كلهم عريهم وعجمهم. انسهم وجهنم صغيرهم وكبيرهم - 00:34:40

كلهم استنقذهم الله جل وعلا بهذا النبي الكريم من الجهالة واعظم الجهالة جهالة الشرك والكفر والالحاد. ومن الجهالة جهالة البدع والمخالفات والخرافات. ومن الجهالة جهالة الكبائر. وعظائم الذنوب ومن الجهالة جهالة المعاصي - 00:35:00

والسيئات استنقذنا الله جل وعلا به من الضلاله. ومن الجهالة بهذا العلم والنور والوحى الذي انزله الله معك. فانزل معه القرآن وبين بسنته خير البيان هذا القرآن. الا اني في القرآن ومثله معه. وانزلنا عليك - 00:35:20

الكتاب لتبيين للناس ما نزل ما نزل اليهم. انزل الله الكتاب واستبيان من ان؟ من اين؟ من الرسول صلى الله عليه وسلم في العقيدة الواسطية لما ذكر شيخ الاسلام الاصول الثلاثة اول كتاب قال فصل في ذكر الاصل الثاني والستة تفسير - 00:35:40

قرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. اذا هي شرح وبيان وايضاح للسنة. ايا صاح من السنة للقرآن واكمل الله به الاسلام وقام دين الحق

واستقام نعم اكمل الله بهذا النبي في الاسلام كما دلت عليه اية المائدة اليوم اكملت لكم دينكم. ما ديننا؟ ان الدين عند الله الاسلام.

اليوم اكملت - 00:36:00

لهم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ولهذا قال في اية الاية الاخري ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه.

من هذا اخذ العلماء ان من نواقص الاسلام الناقض الثالث. من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم - 00:36:30

او صحيح مذهبهم. لانه اذا لم يكفر المشركين الذين كفراهم الله ورسوله او شك في كفرهم. وقد كفراهم الله ورسوله او صحيح دينهم

صحح دينهم الذي يتبعن لله به فكانه اعتراض على الله جل وعلا في هذه الاية ومن يبتغي غير الاسلام - 00:36:50

ان يقبل منه يبتغي عن الاسلام دينا فلن يقبل منه. وفي قوله ان الدين عند الله الاسلام. وفي قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهذا اعتراضه بالحقيقة على الله وعلى من؟ وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام دين

الحق واستقام حتى - 00:37:10

انتشر في الافق فجاءت الوفود في عام في بقية العام الثامن. لانه بقي من العام الثامن اشهر وفتح مكة كان في اي شهر في رمضان

في شوال وذي القعده وذي الحجه جاءت الوفود ثم في العام التاسع ثم في العام العاشر وفيه قضى نبينا صلى الله - 00:37:30

عليه وسلم قضى الله عليه قضاءه بالحق بالموت التي ذببه الله علىبني ادم. قال قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الاعلى قبضه

الله ولهذا في احتضاره عليه الصلاة والسلام عبرة واي عبرة - 00:37:50

جاء في احتضاره في اول امره انه اصابته حمى عظيمة حتى صب عليه قربا من ماء وكان يغتم وي فقد الوعي بسبب سكرات الموت.

ويقول الله اكبر ان للموت لسكرات. وسمع منه وهو يقول اللهم الرفيق - 00:38:10

الاعلى اللهم الرفيق الاعلى. لان الله خيره بين ان يبقى خالدا في الدنيا ثم الى الجنة وبين ان يلحق بالرفيق الاعلى. واختار خير جوار

اختار صلى الله عليه وسلم خير جوار وتمنى المسلمين انه بقي بين اظهارهم يعلمهم ويرشدهم ويعظم - 00:38:30

واثره عليهم ولكنه اختار جوار ربه على جوار خلق ربه. وما قصر في البيان عليه الصلاة والسلام بل ابان اعظم البيان وهو القائل حق

على الله ما بعث نبيا الى امة الا بين لهم خير ما يعلمه لهم واندرهم شر ما يعلمه لهم - 00:38:50

بين هذا ولا ما بين؟ والله بين. حتى انه استشهد الناس الذين هم خير منا في خير المواسم. في يوم عرفة. لما انه خطوه العظيمة

التي هي ميثاق اعظم المواثيق الدولية خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة ماذا قال فيها - 00:39:10

اتي في الاول والآخر حقوق الانسان. يا من يا من يتصدق بحقوق الانسان. حق الله جل وعلا وضع المعاصي والكبائر حتى الربا اول

الربا وضعه تحت قدمه ربا عمه العباس. ثم في اخر خطبته قال ان دمائكم واموالكم - 00:39:30

احرابكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. يوم عرفة في شهر ذي الحجه في بلدكم هذا في مكة. ثم قال هل بلغت؟

يسأل الناس يقول الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم يشير بالسبابة الى العلو لما - 00:39:50

لان الله اذ في كل مكان قبح الله قائل هذا القول ليس في كل مكان بل هو في العلو فوق سماواته مستو على عرشه اللهم فاشهد يرفع

اصبعه السبابة الى السماء اللهم فاشهد يستشهد الله على من على - 00:40:10

انه بلغهم في الموسم العظيم والمقام العظيم في يوم عرفة. الا هل بلغت؟ قال اللهم نعم للمرة الثانية اللهم فاشهد. الا هل بلغت؟ اللهم

فاشهد فاستشهد الله جل وعلا عليهم ونحن نقول بعد الف واربع مئة وعشرين سنة الا ان رسول الله قد بلغ - 00:40:30

البلاغ المبين ولن يضل ضال الا بحسب نفسه وتقديره ولا يضل على الله الا ظال. لانه مات لما مات وقد تركنا على بيضاء محجة

واضحة بينة ليتها كنها رها ولا يزيغ عنها الا هالك ولن يزغ على الله جل وعلا الا هالك - 00:40:50

قال قبضه الله العلي الاعلى. ما مناسبة اتيانه بهليل الاسمين؟ اسم العلي واسم الاعلى؟ لان في الدنيا في السفن الى الاعلى لان

الرسول قال اللهم الرفيق الاعلى يعني اريد العلو يريد - 00:41:10

ربه جل وعلا وال العلي من اسمائه سبحانه وتعالى دل على ذلك اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي في اخرها قال الا وهو العلي

العظيم في ايات كثيرة والاعلى من اسمائه سبج اسم ربك الاعلى سبحانه الى الرفيق - 00:41:30

الاعلى سبحانه الله قبض التسبيح والتزييه. قبض رسوله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى مما كان قبل موته عليه الصلاة والسلام انه وجد امرا اثقله عن الصلاة وقال اني اجد اثر - 00:41:50

الشاة التي اكلتها في خبیر. خبیر في اي عام؟ في اول العام السابع والحادي عشر السادس في خبیر اهدته امرأة يهودية خبيثة واليهود قوم بھت اهدته شاة فاخذ النبي يدها وكان يحب لحم اليد فنهف منها نھفة - 00:42:10

فأخبره اخترته اليدي يد الشاة انها مسمومة وكان قد علق منها علقة ثم لفظها. من الصحابة من اكل منها قال صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنوات والسم كان سما قويا قال هذا او ان - 00:42:40

الازهر مني بالشاة التي اكلتها في خبیر. اذا النبي مات ماذا؟ ها؟ ایش لا مقام النبوة اعظم من الشهادة. النبوة مقامها ایش؟ اعظم من الشهادة. مات عليه الصلاة والسلام مسموما ما يسمى يهود اذا لنا على يهود ثأر بانهم سموا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

وتلك سجيتهم ما هو مستكثر ولا مستغرب عليهم لأنهم قتلة من؟ قتلة انباء الله. قتلة انباء الله اعادهم الله في القرآن بانواع من المعيبة انهم يصفون الله بالنقائص وانهم ماذا؟ قتلة انباء الله جل وعلا - 00:43:30

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سكت ما قالوا بما في حق الله في وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعيid - 00:43:50

قعد عليه الصلاة والسلام عن الصلاة اماما عن الناس مدة. فامر الناس ان يصلى بهم من؟ ابو بكر. فراجع ونوقف ان ابا بكر لا يستطيع ان يصلى اذا قام مقامك ما يسمع من البكاء من غيره قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس - 00:44:10

قالت عائشة لحصة قولي له ذلك. فغضب قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس. يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. لانه اولى الناس بهذا المقام ومن قدمه النبي للامامة في الدنيا امامۃ الصلاة فهو اولی بالامامة العظمى. في ذلك المقام - 00:44:30

في مقام احتذاره حصل امر لا بد من التنويه به. وهو انه عليه الصلاة والسلام كان يطرح خمسة على وجهه. فاذا اغتم هذه شدة الحمى كشفها يطلب النفس. كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:44:50

لماذا يلعنهم في هذا الموقف؟ قبل ان يموت بثلاث اي بثلاث ليالي. وفي رواية بخمس اي بخمس ليالي. قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:45:10

من يروي هذا الحديث وهو في الصحيحين؟ يرويه اقرب الناس اليه. عائشة التي مات النبي بين حجرها ونحرها بين بین نحرها وحجرها عليه الصلاة والسلام. مات ورأسه في حاضنتها. واخر - 00:45:30

الريق مس من الدنيا رق من؟ رق عائشة لما دخل عليها من؟ اخوها عبد الرحمن ومعه سواكه والنبي ينظر اليه لانه يحب في وقت تحب الفطرة فعرفت عائشة في نباهتها ولباقيتها ما يريد الرسول فطلب السواكه من اخيها فكرمته - 00:45:50

ثم بيسنته بريقهها وشاف النبي قالت رضي الله عنها فما رأيتها الساكتة احسن من سواكه ساعة اذ فكان اخر ريق ودخل جوفه عليه الصلاة والسلام ريق عائشة. وقبح الله قوما يسبون عائشة او يسبون اباها. اي والله - 00:46:10

QBHهم الله واسع عليهم رجزه وعذابه ولعنته. مات عليه الصلاة والسلام بين حجرها ونحرها في حاضنتها وهي التي روت هذا الحديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد - 00:46:30

فاني انهاكم عن ذلك. تقول عائشة ولو ذلك اي النبي لا يرى قبره غير خشي ان يتخذ مسجدا ثم ادر طرفك يا ايها المسلم وانظر الى بلية المسلمين في هذا الزمان. اعظم بلية ورجية رزق بها المسلمين والله ما هو - 00:46:50

سلطوا اعدائهم عليهم. ولا تناحرهم فيما بينهم. وانما خشو مظاهر الشرك والكفر ودعاء غير الله. وسؤال وتفريحهم كرباتهم وعرضهم شفاعتهم في هذه المقامات. والاضرحة والقبور والعتبات في لجنة مقدسة التي صرفت الناس عن اصل الدين الى ما كان عليه اهل

الجاهلية الاولى بل زادوا عليهم. اهل الجاهلية شركهم في حال الرخاء - 00:47:10

اما في الشدة فلا يعرفون الا ربا واحدا. اما هؤلاء في حال الرخاء وفي حال الشدة. اذا انهمت عليهم الامور يا حسين وحسين وسيد اه

وعباساه هذا في حال ماذا؟ في حال الشدة. مشرك الاولين اذا استحلقو بالله - 00:47:40

صادقين اما مشركي زماننا فاذا استحلقو بالله جل وعلا حلفوا كاذبين ايمانا كثيرة. اذا استحلقو بساداتهم ومعظميهم نعزم الحسين احنا في الحسين كان صادق ثابت ما يحلف كاذبا. احلف بعد القادر احلف بالبرعي والبرهان. ما يحلف كاذبا. لاما؟ لانه يخشى ان - 00:48:00

هو الذي عظمه الذي يعتقد فيه اعتقاد السيادة انه يضره في سره. وهذا شرك في التأثير وهو شرك في الريوبية. اذا الله به الاسلام وقام به دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى. فجسده في المدينة - 00:48:20

في حجرة عائشة وروحه الطاهرة الزكية عليه الصلاة والسلام اين؟ في الرفيق الاعلى فوق ارواح جميع الانبياء وهذا فمقام لائق به صلى الله عليه وسلم فقد حرم الله جل وعلا على على الارض اجساد الانبياء ونقف على آآ هذا - 00:48:40

هذه الآيات نكملاها ان شاء الله في جلسة اخرى اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم واجمعنا بنبيك يوم القيمة تحت لوائه. واوردننا حوضه وامنا برحمتك شفاعته - 00:49:00

اجعله قائدا وسائقا الى عليين الى جنانك جنان النعيم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايختنا واحببتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم وردي مأمول والى ما تيسر من الاسئلة ان كان ثمة اسئلة - 00:49:20

نعم. طيب. حضر الوقت؟ ها استغفر الله الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اشهد ان محمد اشهد ان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:40

الله اكبر الله اكبر نعم ازاي ايش دخلنا نجيب عالسؤال الاول. اي نعم الذي جاء في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الذي خيره ربه وهذا بواسطة جبرائيل ان يبقى في الدنيا او ان يلحق بالرفيق الاعلى - 00:51:00

واختار صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى اما الذي ذكرته انت من انه ارسل معه ملك الموت واستأنز وخير فلا ادرى عنها سمعتها الا منك الان. واللي في الصحيح حديث الصحيح ان الله خيره بين بقائه في الدنيا. وبين - 00:52:40

رفيقي الاعلى فاختار جوار ربه والرفيق الاعلى. هذا السؤال الاول نعم. جميل. اولا النبي عليه الصلاة والسلام اه حدث بهذا الحديث قبل ان يموت بثلاث ليالي. في رواية بخمس ليالي. والان قبر النبي هل هو في المسجد - 00:53:00

خارج المسجد ان بما دفن في المسجد ان دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة لان الله جل وعلا كتب انه ما يموت ما يدفننبي الا حيث يموت. ولهذا لما اختلف الصحابة اين يدفن النبي عليه الصلاة والسلام؟ اخبرهم ابو بكر بحديث الرسول. انه - 00:53:40

تدفن حيث مات. فكشف الفراش الذي مات عليه وحرف فيه في موضعه فدفن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا دفن في حجرة عائشة وحجرة عائشة في ذلك الوقت خارج المسجد. ويقيت الحجرات خارج المسجد الى نهاية المئة الاولى. حتى جاء - 00:54:00

من الوليد بن عبد الملك ابن مروان وكان ملكا متربما منبني امية ووسع مسجد الرسول وزخرفة واستقدم القبط من مصر يعمر هذا المسجد وزخرفوه ومما فعلوا انهم ادخلوا الحجرات في محيط المسجد. فانكر عليه العلماء. هذا الفعل وممن انكر ذلك عليهم من - 00:54:20

ابان ابن عثمان ابن عفان. وكان ابان ابن عثمان هو امير المدينة وكان عالها. لما جاء الوليد ابن عبد الملك وكان ملكا متربما عاش في بلاد الشام ورأى قصورها وهو الذي بنى قبة الصفرة. فزيتها بالذهب وال المسلمين ما عندهم مفاخرة في بناء - 00:54:50

مساجدهم بل المفاخرة والمعاظمة والتشييد في بناء المساجد من علامات الساعة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تشيدوا مساجدكم ولا يعمروها الا قليلا. لا تقوم الصيام حتى يتباهى الناس بالمساجد. في زخرفتها في عمارتها ولا يعمروها الا قليلا - 00:55:10

الآن يبني المساجد من لا يصلی. لما جاء عبد الملك بن مروان الى ما هو بعد الملك الوليد بن عبد الملك الى بعد ما فرغ من البناء واصبح يمشي وينظر في هذا البناء فقال للavana بعثمان يا ابان اي بنائنا او - 00:55:30

من المساجد لان اخر توسيعة كانت لمن؟ لعثمان رضي الله عنه قال ما هي امير المؤمنين؟ بنيناه بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس

بنيناه بناء المساجد وبنيتها بناء الكنائس بالزخرفة ثم بادخال - 00:55:50

ومع ذلك بقيت حجراته عليه الصلاة والسلام الى هذا الزمان خارج المسجد حكما حتى التوسيعة الاخيرة هل هل التوسيعة اشتملت على حجرة النبي ولا في الجهة الشمالية للمسجد؟ في الجهة الشمالية لان الرسول دعا ربها دعوة اجاب - 00:56:10

الله دعاءه. اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. لا تجعل قبري وسنا يعبد ولها احيط قبره عليه الصلاة والسلام بثلاثة جدران. الجدار الاول جدار حجرة عائشة. الجدار الثاني الجدار المشتمل على بقية حجرات النبي. حجرات زوجات - 00:56:30

كم؟ تسعه. الجدار الثالث اشتمل على بيت فاطمة. مع حجرة النبي. والجدار الثالث على هيئة مثلث مربع من الجهة الجنوبية والغربية والشرقية الشمالية على جهة مثلث. ولها قال ابن القيم رحمة الله - 00:56:50

فاجاب رب العالمين دعاءه فاحتاطه بثلاثة الجدران. اجاب رب العالمين دعاء النبي لما قال اللهم لا تدع قبري مثلا يعبد اجاب الله دعاءه فاحتاطه بثلاثة القدرات لكن ماذا نفعل بالسفهاء والجهال ومن تعلقت قلوبهم - 00:57:10

الاضرحة اذا دخل المسجد ظن ان هذا هو الضريح فذهب يتمسح به يتبرك به يسأله يستشفع به يدعوه هذا الفعل يضر صاحبه ولا يضر النبي عليه الصلاة والسلام شيئا. اذا اخطأ خطأ مخطئ هل يكون خطأ على من اخطأ عليه او عاده على نفسه - 00:57:30

على نفسك اذا دعا داع قال يا عبد القادر المدد هل هذا الاسم يلحقه عبد القادر الجيلاني ولا هذا الداعي؟ هذا الداعي بنفسه ظهر هذا الامر وهذه مسألة مقطوع بها تاريخا. ومع هذا فعل الوليد ابن عبد الملك انكر عليه العلماء في زمانه. لكن هذا امير - 00:57:50

له قوة وسلطان الامارة. نعم على كل حال هذا يتعلق بذمته. هذا يتعلق بمن قام به في ذمته هو. اما من حيث التأصيل الفقهى ان المصالحة مع اليهود او غير اليهود اذا كان فيه مصلحة للمسلمين فهذا جائز. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة صالح من؟ صالح وعاهد اليهود على امر - 00:58:10

مشترك فيه وبينه وبينهم صلح. هم نقلوا ذلك واعمله فيهم اي نعم وصالح المشركين في الحديبية ونقضوا الصلح ولها قال الله جل وعلا في اية الانفال وان جنحوا للسلم فاذروا - 00:58:50

وتوكلنا على الله وهذا الامر من يقدرها؟ يقدرها اهل العلم. وهو يتعلق بذمة من يراه فيه مصلحة او لا مصلحة فيه من ولاة امور المسلمين. في ذمتهما اما وقد عافانا الله فالحمد لله. العافية ما يعدلها شيء. اما اذا كان في النفس حرقة - 00:59:10

واسف على ما يجده المسلمون ويلقوه فالحمد لله الميدان ما زال مفتوحا تumar من من نومك في ثلث الليل الخير واستنزل نصر مولاك من السماء. ان كانت غيرتك صادقة. واحذر ان توجه عاطفتك. توجه - 00:59:30

انما فيه افساد امتك وبلدك ومجتمعك. وهذا للاسف الذي يوجه به الانسان توجيهها غير مباشر. بما يسمى في العرف الاستخاراتي عمل مزدوج يخدم مصالح غيره وهو لا يشعر. اما المسلم يقدم مصلحة دينه. او لا ثم مصلحة - 00:59:50

امته ونفسه ثانيا ووسائل التغيير ما زالت موجودة واهمنها واعظمها الدعاء لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد نعم التعامل مع من؟ سلمك الله باسم الله الرحمن الرحيم. اي نعم. المؤمن المؤمن يعظم النبي. تعظيمها عظيمها. ولها لا يرظى - 01:00:10  
بادنى اساعة تبلغ رسول الله. ولو رظى بذلك كان في ايمانه شك. اليك كذلك يا اخوان؟ اذية عرض ابي الاسم الابي للنبي؟ اذية عائشة رضي الله عنها من هي عائشة؟ عائشة امرأة لها بدلها مئة الف - 01:00:50

امرأة لكن هذه المرأة عظمناها واذلناها واحترمناها لامرين انها حبيبة وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم والنيل منها نيل من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كان حق ما يقال فيها لطلقها - 01:01:10

ولم يطلقها وبقي عليها الى ان مات. فاما ان النبي يرظى على عرظه ان يكون مدخولا وحاشاه. من ذلك عليه الصلاة والسلام ويبقى الامر الثاني ان ما اتهمت به وقيل في حقه انه كذب. اذا يجب ان يغار المؤمن. يغار على عرض النبي - 01:01:30

اشد من غيره على عرظه هو. لان عرظك انت في زوجتك بدل الزوجة مئة زوجة. لكن عرظ الرسول صلى الله اشرف واكرم واعظم من عرضك. فالمؤمن تأخذ الغيرة على عرظ رسول الله. في ازواجه. في عائشة وفي حق - 01:01:50

وفي بقية الازواج في اصحابه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان الصحابة بعد بعده ارتدوا اذا هو فاشل في تعليمه وبيانه وحاشى

ذلك هبوا ان مدرسة مدیرها رسب جميع الطالب عنده. وش يكون في مقياس الادباء؟ ومقياس المربين؟ مديرًا فاشل - 01:02:10  
النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول هؤلاء القوم الصحابة بعده سدوا الا اربعة او خمسة اذا هو ايش؟ ما بين البلاغ المبين وهذا قدح بالنبي قبل ان يكون قد - 01:02:30

في اصحابه اذا المؤمن لابد ان تأخذ الغيرة. امر اخر انبه عليه ان المؤمن لا يستفز. من اداء في اداء عقيدته بمثل هذه المواقف.  
بل تأخذه غيرها المنضبطة بالعلم وبالحكمة وبالدين. ولا يقبل الدنيا. في اصحاب النبي - 01:02:40

عليه الصلاة والسلام كما لا يقبل الدين في في عقيدته وفي ربه جل وعلا يقول لأن في كلامكم تلميح عن مشروعية القتال في العراق. نرجو التوضيح ان امكن حتى تنجلify هذه الغشوة عن اعيننا. لا والله ليس في - [01:03:00](#)

كلامي لا تصريح ولا تلميح. ولكن هذا أمر يا أخي وقر في قلبك ولا ادري من اي جهة. يقول الاول علي نحت خواصي من اعنتها وماذا علي لو لم تفهمي؟ ولن اقول الكلمة الباقيه. هذه ما اقولها لكن انا ما لمحت بهذا ولا غير هذا - 01:03:20

ولنا انصح واقولها دينا في هذا المقام ونحن في انتظار اداء فريضة لا انصح شباب المسلمين ان يذهبوا الى العراق فيعرضوا انفسهم للفتنه ويعرضوا بلادهم للمحن. وإنما على اهل العراق ان يقوموا بما يرون فيه المصلحة وال العراق فيها علماء. وفيها فضلا وفيها اخيار -

واذا كنت ت يريد نصرتهم فتعار من الليل وادعو الله لهم. ان كنت صادقا. اما ان تهيجك القنوات وتهيجك الاخبار ثم لا فزع في قلب عقالا  
ولَا فِي رَأْسِكَ ادْرَاكًا ثُمَّ تَهِيجُ حَتَّى تَتَنَورَ عَلَى بَلَادِكَ وَحَتَّى تَزِيلَ الْفَقْنَ فَهَذَا امْرًا - 01:04:00

فهذا امر لا يقبله لا عقل ولا يؤيده دين. والله جل وعلا جعل في قلوب الناس حكمة. قال ومن يأتوا الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا ما اذكر الا اولى الالباب. العراق فيه علماء وفيه اناس يقومون بالامر الذي عليهم انقذروا! ثم الامر ينط بمن عنده ولالية امر. اما -

احد الناس فلا يترتب عليه هذا الامر. ولا انصح شابا ولا مسلما يذهب هناك في عرض نفسه للفتن. هذا الحكم في المجموع. وآآ ان اردت نصراهم فاستنزل اهم اسباب النصر الذي يستنزل به النصر من السماء وهو الدعاء. الدعاء لهم في اوقات الاجاهة - 01:04:40

السببية عنهم لان حال الكرب مظنة اجابة الدعاء. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلا - 01:05:00

الله نصرت اخواننا في العراق وفي كل مكان. اللهم ثبّتهم واربط على قلوبهم وايدهم بتأييدهك. واجمع على الحق كلّ محبّهم واعنهم من الفرقـة والتشـذـم واعذـهـم من اعدـائـهـم واعـقـدـتـهـمـ وانـصـرـ المـسـلـمـينـ فيـ كـلـ مـكـانـ اللـهـ اـشـفـ صـدـورـناـ 01:05:20

وصدور قوم مؤمنين ممن غصبنا وقهروا واذى عبادة المؤمنين المستضعفين. اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واجز المسلمين من بينهم سالمين غانمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان من اماكن هذه البسيطة التي يعذ فيها ربنا جل وعلا والله اعلم

01:05:40 - وصلى الله وسلم على نبينا - 01:06:00 - نبينا محمد